

## الإمارات العربية المتحدة

### الإمارات العربية المتحدة

عدد السكان: 4.5 مليون (1.2 مليون دون الثامنة عشرة من العمر)

عدد القوات المسلحة الحكومية: 50500

سن التجنيد الإجباري: لا تجنيد إجباري

سن التجنيد التطوعي: 18 للضباط والنساء؛ غير معروف للآخرين

سن الاقتراع: لا ينطبق

البروتوكول الاختياري: غير موقع

معاهدات أخرى تمت المصادقة عليها (راجع مسرد المصطلحات): اتفاقية حقوق الطفل، البروتوكول الإضافي الأول والبروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقية جنيف، اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138، اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182

لم ترد أي تقارير تفيد بخدمة أطفال دون الثامنة عشرة من العمر في القوات المسلحة. وقد توافرت معلومات محدودة حول السن الأدنى للتجنيد التطوعي. ويتلقى الأطفال ما بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من العمر تدريباً عسكرياً في المدرسة.

### الحكومة

#### قانون التجنيد الوطني والممارسة

تنص المادة 43 من الدستور على أن "الدفاع عن الاتحاد واجب مقدس على المواطنين". ولا يوجد نظام للتجنيد الإجباري في البلاد ويشكل المهاجرون حوالي 30 بالمئة من القوات المسلحة<sup>1</sup>. ولا تتوفر معلومات حول التجنيد التطوعي في التقرير الذي رفعته الإمارات العربية المتحدة إلى لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2001.

حدد القانون حول تجنيد المواطنين الإماراتيين كضباط في القوات المسلحة السن الأدنى للتجنيد بثمانية عشر عاماً على أن يكون المجنودون كضباط من خريجي المعاهد التعليمية العسكرية في الإمارات العربية المتحدة أو أي معاهد أخرى معترف بها<sup>2</sup>. أما السن الأدنى للتجنيد في صفوف القوات المسلحة الأخرى، فلا يزال غير واضح.

وقد شجعت الحكومة النساء على الانضمام إلى القوات العسكرية في الإمارات العربية المتحدة<sup>3</sup>. وفُتح باب التجنيد للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين الثامنة عشرة والثامنة والعشرين شرط أن يكن قد أتممن المرحلة المتوسطة من المدرسة<sup>4</sup>.

#### التدريب العسكري والمدارس العسكرية

تشكل التربية العسكرية جزءاً من منهج التعليم الثانوي للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة. وترمي هذه التربية إلى "غرس قيم الوطنية وإنكار الذات والجهوزية للدفاع عن الوطن في نفوس الطلاب، وبالتالي تحفيزهم على أن يتخذوا من الحياة العسكرية مهنة لهم". ويمكن اختيار التجنيد التطوعي لدى إتمام المستوى الثانوي من الدراسة مع الإشارة إلى أن التدريب يجري في تسع مدارس عسكرية (علماء بأن اثنين منها مخصصتان للنساء)<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> منظمة الأمن العالمي، "القوات الإماراتية"، [www.globalsecurity.org](http://www.globalsecurity.org).

<sup>2</sup> "المصادقة على قانون التجنيد العسكري"، خليج تايمز أون لاين، 9 نيسان/أبريل 2003، [www.khaleejtimes.com](http://www.khaleejtimes.com).

<sup>3</sup> وزارة الخارجية الأمريكية، تقرير حقوق الإنسان للعام 2005، [www.state.gov](http://www.state.gov).

---

<sup>4</sup> التقرير الوطني الذي رفعته دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المؤتمر الدولي للتربية، أيلول/سبتمبر 2004، [www.ibe.unesco.org](http://www.ibe.unesco.org) (العربية).

<sup>5</sup> المرجع نفسه.